**الباب الثالث**

### **منهج البحث**

### **أ. النهج والطريقة البحثية**

النهج الكيفي المستخدم في هذا البحث هو الطريقة العلمية التي تُجرى في كثير من الأحيان في ميدان العلوم الاجتماعية، بما في ذلك مجال التربية، لبناء فهم واكتشاف من عملية استقصاء ظاهرة اجتماعية ومشكلة إنسان. وبالتالي ينتج صورة معقدة، تفحص كلمات الردود، وتقدم تقارير مفصلة من وجهات نظر الردود وتنفيذ دراسة في سياق طبيعي. [[1]](#footnote-1)

البحث الكيفي، في جوهره، يدرس تفاعل الإنسان في البيئة لفهم لغتهم وتفسيرهم للعالم من حولهم، ويقترب أو يتفاعل مع الأشخاص ذوي الصلة بتركيز البحث بهدف فهم واستكشاف آرائهم وتجاربهم للحصول على المعلومات المطلوبة.

في البحث الكيفي، يركز الباحث على نفسه كأداة رئيسية لجمع البيانات وتفسيرها. الأدوات المستخدمة عادة تكون في شكل المراقبة المباشرة، والمقابلات، ودراسة الوثائق التي تؤكد على النتائج بدلاً من التعميم. لذلك، يهدف البحث الكيفي إلى فهم الظواهر التي تحدث في الواقع باعتبارها خصائصًا فريدة للبحث.

وفقًا لآراء بوغدان وتايلور، تنتج إجراءات البحث الكيفي بيانات وصفية عبارة عن كلمات من المواضيع والسلوك المرصود. [[2]](#footnote-2) يجعل البحث الكيفي الباحث يتحدث مباشرة عن المراقبة لعدة أشخاص، عادات، سلوكيات، وسمات جسدية وعقلية للأفراد المدروسين. وبالتالي، ينتج خصائص للبحث طبيعية، ويكون وصفيًا بدلاً من إحصائي، ويحلل البيانات بطريقة استنتاجية، ويكون بحثًا ذي معنى. [[3]](#footnote-3)

### **ب. ميدان البحث**

تم إجراء هذا البحث في مدرسة المتوسطة بينا إنسان مانديري الواقعة في مجمع البندقية الديني الإحسان بارون، بارون، مقاطعة نغانجوك. نظرًا لأن هذا البحث هو نوع من البحث الكيفي، فإنه لا يوجد تحديد واضح للوقت حتى يحصل الباحث على فهم عميق للكائن الذي يتم فحصه، ولكن نظرًا للاعتبارات المختلفة والقيود الزمنية والمالية والطاقة، إنهاء هذا البحث وإعداد تقريره، إذا اعتبر أنه تم الحصول على البيانات وتحليلها وفقًا للتصميم. ومع ذلك، يظل هذا البحث محددًا زمنيًا، والذي يتوقع أن يبدأ من نوفمبر ٢٠٢٣ حتى إبريل ٢٠٢٤.

### **ج. موضوع البحث**

يتمثل مصطلح موضوع البحث في تسميات متنوعة، هناك مصطلح الشاهد الذي يقدم معلومات حول كيان معين. ومصطلح آخر هو المشارك، وهو الفرد الذي يمثل مجموعة معينة وله علاقة مع الباحث ويعتبر ذلك ذا أهمية للموضوع. لذا يُعتبر كلمتين هاتين مصطلحات رئيسية بشكل جوهري في البحث الكيفي. [[4]](#footnote-4)

فيما يتعلق بالبحث الحالي الذي يركز على استخدام الطريقة العبيانية في تعلم مهارة القراءة العالية التي تُجريها معلمون، يتم تحديد الأشخاص التالية كموضوعات للبحث:

مدير مدرسة المتوسطة بينا إنسان مانديري ، و معلمو مادة اللغة العربية ، و الطلاب / الطالبات ، و تأليف طريقة أبين

### **د. مراحل البحث**

يجب تصميم مراحل البحث بشكل منهجي ومتقن وفقًا للإجراءات التالية:

۱) تحديد موقع البحث

ب) تحديد تركيز البحث

ج) تحديد طريقة البحث

د) تحديد مصادر المعلومات

هـ) تحديد تقنية جمع البيانات

و) تحديد طريقة تحليل البيانات

**في هذا البحث، هناك مرحلتين للبحث:**

١) مرحلة تحضير البحث

الخطوة الأولى التي يقوم بها الباحث هي إعداد دليل المقابلة الذي يتم إعداده استنادًا إلى المشكلات التي يواجهها الموضوع والذي يحتوي على أسئلة أساسية سيتم تطويرها خلال المقابلة. يتم إعداد دليل المقابلة الموجهة إلى الخبراء لتوجيه البحث للحصول على مدخلات حول محتوى دليل المقابلة. بعد ذلك، للباحث التحضير للقيام بالمقابلة. وفي المرحلة التالية، يتم إعداد دليل المراقبة الذي يستند إلى نتائج المراقبة لسلوك الموضوع أثناء مدة المقابلة. يتم إجراء المراقبة لمعرفة تأثير المقابلة على سلوك الموضوع وتسجيل البيانات مباشرة عند قيام الباحث بالمراقبة. بعد ذلك، يقوم الباحث بالبحث عن موضوع يتناسب مع خصائص البحث ويقوم بدعوته لإجراء مقابلة.

٢) مرحلة تنفيذ البحث

يتوصل الباحث إلى اتفاق مع الموضوع لإجراء المقابلة بناءً على الدليل الذي تم إعداده. تحليل وتفسير النتائج المكتوبة للمقابلة يأتي كنتيجة، ثم يقوم الباحث بوضع استنتاجات وتقديم توصيات للأبحاث المستقبلية.

### **هـ. مصادر البيانات**

۱. مصادر البيانات الأساسية

تعتبر مصادر البيانات الأساسية هي المصادر التي يحصل عليها الباحث مباشرة من كائن البحث. البيانات الأساسية المستخدمة في هذا البحث هي:

أ) تنفيذ الطريقة العبيانية لتحسين مهارة القراءة في المتوسطة بينا إنسان مانديري.

ب) نتائج المقابلة والمراقبة المباشرة لمعلمي اللغة العربية وطلاب الصف السابع الذين يستخدمون الطريقة العبيانية في مهارة القراءة.

ج) استعراض باحث مباشر للطريقة العبيانية لمهارة القراءة.

د) استبيان يُعطى مباشرة لطلاب الصف السابع في المتوسطة بينا إنسان مانديري.

٢. مصادر البيانات الثانوية

تعتبر مصادر البيانات الثانوية هي المصادر التي يتم الحصول عليها من خلال أطراف ثالثة. تشمل البيانات الثانوية المقصودة ما يلي:

أ) أداء الطلاب لمعرفة تحسين قدرات مهارة القراءة بعد استخدام الطريقة العبيانية.

ب) البحوث السابقة كمرجع لإجراء بحث جديد.

### **و. أسلوب جمع البيانات**

 لجمع البيانات يتعين استخدام عدة تقنيات:

١. المراقبة

المراقبة هي الطريقة الأكثر فعالية في استكمال نموذج المراقبة كأداة. يتضمن هذا النموذج عناصر حول الأحداث التي تصف ما سيحدث. [[5]](#footnote-5) في الطريقة العلمية، تفسر المراقبة على أنها رصد أو تسجيل منهجي للظواهر التي يتم التحقيق فيها. الأمور التي يجب مراقبتها في المراقبة تشمل:

أ).مراقبة حالة الطلاب أثناء عملية التعلم

ب) مراقبة كيفية تقديم المعلم للمادة والأساليب التي يستخدمها

ج) مراقبة موقع البحث وبيئة المدرسة

يقوم الباحث بإجراء البحث مباشرة في مدرسة المتوسطة بينا إنسان مانديري لمراقبة حالة المدرسة والمعلمين والطلاب والمرافق، والتنظيم الذي يمتلكه الفريق المدرسي.

يتم إجراء المراقبة حيث يلعب الباحث دور مراقب للظواهر مباشرة للحصول على صورة كاملة حول محور البحث. النتيجة هي ملاحظات متعلقة بالأحداث الدورية والزمانية والتفاعل وتفسيرها.

٢. المقابلة

بالإضافة إلى جمع البيانات، يقدم الباحث استبيانًا للمستجيبين لأنه يعتبر أسهل من اللقاء وجهاً لوجه مع كل فرد. تعتبر المقابلة حوارًا بين شخصين: المقابل (المحاور) الذي يطرح الأسئلة، والمتحاور (المجيب) الذي يقدم الإجابات. [[6]](#footnote-6) يتم إجراء المقابلة عن طريق الحديث مع مدير المدرسة، والمعلمين، والطلاب الذين يتعلقون بالبحث مباشرة في المتوسطة بينا إنسان مانديري. ثم يُسجل نتائج المقابلة في هيكل موجز يتضمن الهوية، ووصف الوضع أو السياق، وهوية المشكلة، ووصف البيانات، وتوحيد الوحدات، ويُختتم بإعلان الموضوع.

٣. التوثيق

يشير التوثيق إلى عملية البحث عن متغيرات في شكل سجلات ونصوص وكتب وصحف ونقوش ومحاضر الاجتماعات وما إلى ذلك. يُفسر التوثيق بمعنيين: أولاً، كمصدر مكتوب للمعلومات التاريخية في شكل شهادة شفوية أو أشياء يدوية أو مكتوبة. ثانياً، بالنسبة للرسائل الرسمية ورسائل الدولة مثل الاتفاقيات والقوانين والهبات والامتيازات وغيرها الكثير. [[7]](#footnote-7) العلاقة بين التوثيق وهذا البحث أن تكون عبارة عن وثائق تتعلق بالكتب كمصدر أول بالإضافة إلى نتائج بحث ذات صلة بتركيز البحث.

### **ز. أسلوب تحليل البيانات**

تحليل البيانات هو عملية ترتيب البيانات، وتنظيمها في نمط أو فئة للحصول على موضوع صياغة فرضية بناءً على البيانات المقترحة. يتم تنفيذ تحليل البيانات في هذا البحث بشكل مستمر من البداية إلى النهاية باستخدام تقنيات مناسبة تم تقديمها من قبل مايلز وهيربنمان: [[8]](#footnote-8)

١. تقليل البيانات، وهي صيغة لتحليل البيانات التي تركز على الأمور الهامة، وتسعى إلى استخلاص الأمور الرئيسية، وتصنيفها وتوجيهها، والتخلص من ما لا يلزم، وتنظيم البيانات بشكل منهجي لتكوين استنتاج يكون له مغزى. يتم جمع البيانات من المراقبة والمقابلة واستعراض الوثائق، ويتم تحديدها وتجميعها للاستنتاج دون فقدان قيمتها.

٢. تقديم البيانات، والتي تتضمن مجموعة من المعلومات لاستخلاص الاستنتاجات واتخاذ الإجراءات. في هذه العملية يتم تسهيل قراءة البيانات وفهمها، مما من وصف كيفية عملية تعلم مهارة القراءة من خلال أسلوب الأبين.

٣. الاستنتاج والتحقق، وهو استخلاص البيانات لمعرفة معنى تلك البيانات. لذلك، يتعين البحث عن بيانات أخرى لاختبار الاستنتاجات حول استخدام أسلوب الأبين في تعلم مهارة القراءة في المتوسطة بينا إنسان مانديري.

### **ح. أسلوب تحقيق صحة البيانات**

هناك أربع معايير اتباعها لفحص صحة البيانات الكيفية وهي كالتالي:

١. المصداقية أو الحفاظ على مصداقية الباحث من خلال تمديد فترة المراقبة، واستمرارية المراقبة المستمرة، وفحص البيانات بالمقارنة مع بيانات من مصادر مختلفة، وفحص نظيره من خلال المناقشة، وتحليل الحالات السلبية، وكفاية المراجع.

٢. التركيز، وهو تفصيل البيانات بشكل مفصل للحصول على صورة واضحة وتطبيقها في سياق مماثل. وبالتالي، سيوفر ذلك مدخلاً للقراء والمهتمين لتطبيقه في أماكن أخرى.

٣. التبعية، وهي السعي لضمان تواصل عملية البحث بشكل ثابت من خلال مراجعة جميع أنشطة البحث على البيانات التي تم الحصول عليها بالفعل.

٤. اليقين، وهو السعي للتأكد من أن البيانات تحظى بضمان الثقة بحيث الاعتماد عليها وتحمل المسؤولية.

من خلال تقنيات فحص البيانات المشروحة، يتم مناقشتها لتحليلها لمقارنتها مع نظريات بعض الخبراء. بأمل أن يؤدي ذلك إلى زيادة الثقة والتركيز والتبعية واليقين، و تقديم البيانات بشكل موضوعي وقابل للمساءلة.

 تحقيق صحة البيانات باستخدام عملية جمع البيانات باستخدام تقنيات تثليث البيانات. يجادل سوجيونو بأن تيانغول البيانات هو تقنية لجمع البيانات من خلال الجمع بين مختلف البيانات والمصادر الموجودة.[[9]](#footnote-9) بمعنى آخر، عند التحقق من البيانات من مختلف المصادر المتاحة ، ينقسم التثليث إلى ثلاثة أنواع ، وهو:

١ .تستخدم مصادر التثليث لإختبار مصداقية البيانات من خلال التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها مثل المقابلات أو المحفوظات أو الوثائق.

٢. التثليث تقنية تختبر مصداقية البيانات من خلال التحقق من نفس مصدر البيانات ولكن باستخدام تقنيات مختلفة. مثل نتائج بيانات المقابلة التي يتم فحصها بعد ذلك عن طريق الملاحظة.

٣ .تثليث الوقت الذي أن يؤثر على مصداقية البيانات ، مثل أخذ بيانات المقابلة التي أجريت في الصباح سينتج بيانات صحيحة بسبب تأثير المصادر التي لا تزال في حالة جديدة. بحيث إجراء مزيد من التحقق من مصداقية البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق في المواقف والظروف المختلفة للحصول على بيانات موثوقة.

وبالتالي ، فإن صحة البيانات من خلال عملية جمع البيانات باستخدام تقنيات التثليث التي أجريت في هذه الدراسة تتم من خلال تقنيات التثليث حيث يتم الحصول على مصداقية التحقق من البيانات من خلال نفس المصدر ولكن باستخدام تقنيات مختلفة للحصول على نتائج أكثر صحة.

1. Iskandar, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, 1 ed. (Jakarta: Gaung Persada, 2009). [↑](#footnote-ref-1)
2. J. Moleong Lexy, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, 18 ed. (Bandung: Remaja Rosdakarya., 2000). [↑](#footnote-ref-2)
3. C. Bogdan Robert dan sari Knop Biklen, *Qualitative Reseach for Eduication* (London: Allyn & Bacon, 1982). [↑](#footnote-ref-3)
4. Afifuddin dan Beni Ahmad Saebani, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, 1 ed. (Bandung: Pustaka Setia, 2009). [↑](#footnote-ref-4)
5. Suharismi Arikunto, *Prosedur Penlitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, 2006). [↑](#footnote-ref-5)
6. Risnayanti, *Implementasi Pendidikan Agama Islam Di Taman Kanak-Kanak Islam Ralia Jaya Villa Dago Pamulang* (Jakarta: Perpustakaan Umum, 2004). [↑](#footnote-ref-6)
7. Djam’an Satori dan Aan Komariah, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Alfabeta, 2009). [↑](#footnote-ref-7)
8. Mattew B Miles dan A. Michael Huberman, *Analisis Data Kualitatif* (Jakarta: UI-Press, 1992). [↑](#footnote-ref-8)
9. Sugiyono, *Metode penelitian pendidikan : Pendekatan kuantitatif, kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2015). [↑](#footnote-ref-9)